المدى

جريدة سياسية يومية 20 صفحة 500 دينار

رئيس التحرير رئيس مجلس الادارة
فخري كريم

http://www.almadapaper.com - Email: almada@almadapaper.com

العدد (1372) السنة السادسة -الثلاثاء (18) تشرين الثاني 2008

اليـــوم في المدى

حرب غامضة على فساد واضح 3

باكستان تستأنف نقل إمدادات القوات الأمريكية عبر "خيبر" 6

الباب الشرقي وهموم النقل والمرور والبسطيات 8

حسن أحمد: شاكر فقد توازنه وألصق بي تهمة تعد (خيانة) للبلد! 19

بروتكول رياضي بين ناديي الأمانة وبرشلونة

قال امين بغداد د . صابر العيساوي ان الامانة اتفقت مع نادي برشلونة الاسباني لتوقيع برتكول عمل بين النادي الكتلوني ونادي الامانة بضمنه بناء ملعب للنادي في بغداد.واشار الى ان ذلك ياتي في اطار سعي امانة بغداد لتطوير الرياضة بالعراق وان واجبها لا يقتصر على البناء والتنظيف لشوارع ومناطق بغداد موضحا بان الفريق الكروي بكفة والالعاب الاخرى بكفة ثانية وأن ما ظهر عليه فريق الامانة في بداية الدوري الممتاز من كفاءة وقدرة مكنته من الفوز على فرق كبيرة لا يعود فضله لنا بل للاعبين وللمدربين وكذلك الاداريين الذين اجتهدوا ووضفوا ماقدمناه لهم خير توضيف وان شاء الله سنسعى لنجعل لهم ملعب نموذجي يعد الافضل في العراق.

وسط تباين آراء الكتل.. البرلمان يرجئ القراءة الاولى للاتفاقية الامنية الى جلسة اليوم

زيباري وكروكر يوقعان مبدئياً الاتفاق الاطاري بين بغداد وواشنطن

◆بغداد/ المدى

وقع وزير الخارجية هوشيار زيباري والسفير الامريكي في بغداد رايان كروكر امس الاثنين الاتفاق الاطاري مع واشنطن، فيما ارجأ مجلس النواب القراءة الاولى للاتفاقية، وسط تباين في اراء الكتل البرلمانية بشأنها.

وقال زيباري للصحفيين بعد مراسيم التوقيع مع كروكر وتبادل الوثائق ان امس الاثنين: هو بالقطع يوم تاريخي في العلاقات العراقية الامريكية لانه شهد توقيع الاتفاق الامني بعد أشهر من المحادثات والمفاوضات الشاقة. وتوقع زيباري أن ينهي البرلمان تصويته قبل نهاية الشهر الحالي.

فيما قال السفير الامريكي انه سيحدد العلاقات بين البلدين لسنوات قادمة "اقتصاديا وثقافيا وعلميا وتكنولوجيا وصحيا وتجاريا من بين مجالات أخرى كثيرة". وأضاف كروكر "هذا سيذكرنا جميعا.. بينما تواصل القوات الامريكية الانسحاب من العراق اعترافا بالمكاسب الامنية الكبيرة التي تحققت خلال السنوات القليلة الماضية.. بأن علاقتنا ستتطور بطرق عديدة."

وفي غضون ذلك ارجأ مجلس النواب امس الاثنين القراءة الاولى لاتفاقية انسحاب القوات الاجنبية من العراق، بعد ان إحتج عدد من النواب على ادراج الاتفاقية ضمن جدول اعمال المجلس دون علمهم بها. بيد انه نجح في القراءة الاولى مشروع قانون المصادقة على الاتفاقيات والمعاهدات الدولية، حيث قرر رئيس مجلس النواب الدكتور محمود المشهداني رفع الجلسة الى اليوم الثلاثاء بعد ان واجه موجة من الاحتجاج من قبل بعض الكتل ونواب مستقلين.

وكشف مصدر في البرلمان لـ (المدى) عن اعتراض عدد من النواب مطالبين المشهداني برفع الجلسة، قبل الانسحاب منها بشكل جماعي. وقال المصدر "ان اعضاء الكتلة الصدرية رددوا هتافات معرضة بالاتفاقية ما اضطر رئيس البرلمان لرفع الجلسة. واضاف المصدر "ان الكتل التي اعترضت على الاتفاقية هي (العربية المستقلة، والكتلة الصدرية، وعدد من اعضاء كتل الفضيلة والتوافق والحوار الوطني).

من جهته قال القيادي بجبهة التوافق عمر عبد الستار امس الاثنين، إن الاتفاقية الأمنية ستمر بخمس مراحل قبل أن تصبح سارية المفعول، مطالبا بعرض الاتفاقية على الاستفتاء الشعبي. وأوضح عبد الستار أن الاتفاقية يجب ان تمر بعدة مراحل قبل المصادقة عليها، إذ يجب حسم موضوع الثلثين أو نصف زائد واحد في التصويت على الاتفاقية وكذلك قراءة الاتفاقية في البرلمان قراءة أولى وثانية، وكذلك إقرارها في مجلس النواب فضلا عن مصادقة مجلس الرئاسة عليها. ورأى القيادي بجبهة التوافق أن التوقيع على الاتفاقية مصيبة وعدم التوقيع مصيبة أخرى، مبينا أن الخروج من المصيبتين يتم بعرضها على الاستفتاء الشعبي.

وقبل الشروع بجدول اعمال جلسة البرلمان ليوم امس، اكد النائب احمد المسعودي ان الدستور العراقي يشير الى المصادقة على الاتفاقيات والمعاهدات بقانون يسن من قبل مجلس النواب باغلبية ثلثي الاعضاء، فيما اقترح النائب عقيل الخزعلي بحسب بيان صادر عن مجلس النواب عرض مقترح القانون الخاص بالمصادقة على الاتفاقيات والمعاهدات للقراءة الاولى وبعد المصادقة على هذا القانون تعرض الاتفاقية الامنية بين جمهورية العراق والولايات المتحدة الامريكية على مجلس النواب، فيما اوضح رئيس مجلس النواب ان اي مشروع يقدم من قبل الحكومة يعرض للقراءة الأولى وفق النظام الداخلي وان القراءة الاولى هي فقط اشعار مجلس النواب بمطلب معين من قبل الحكومة العراقية واذا ما كانت هناك اعتراضات وملاحظات فستعرض اثناء القراءة الثانية. وفي الفقرة الأولى من الجلسة تمت القراءة الأولى لمقترح قانون المصادقة على الاتفاقيات والمعاهدات الدولية من قبل اللجنة القانونية، واعلن الدكتور صفاء الدين الصافي وزير الدولة لشؤون مجلس النواب أن وزارة الخارجية ولجنة متخصصة حكومية تدرس الآن مشروعا بخصوص المصادقة على الاتفاقيات والمعاهدات الدولية وهناك تعديلات أجريت على النسخة الأولية التي من الممكن ان تكون لصالح الشعب العراقي.

الى ذلك دعت الهيئة السياسية لمكتب الشهيد الصدر، الاثنين، مجلس النواب الى عدم تمرير الاتفاقية الامنية بين العراق والولايات المتحدة، لانها ستجعل العراق تحت الهيمنة الأمريكية الى اجل غير معلوم، بحسب بيان للهيئة.

وأقر مجلس الوزراء يوم الاحد اتفاقا يسمح للقوات الامريكية بالبقاء في البلاد حتى عام ٢٠١١ محددا موعدا نهائيا لانهاء التواجد العسكري الامريكي الذي بدأ ربيع عام ٢٠٠٣. وما زال الاتفاق الذي جرى التوصل اليه بعد نحو عام من المفاوضات مع واشنطن بحاجة الى موافقة البرلمان.

◆تفاصيل موسعة ص٢

في مؤتمرهم الثاني لاعادة اعمار العراق

مهندسو الداخل والخارج يشكلون 41 ورشة عمل في مجالات الطاقة والبيئة والبناء

◆بغداد/ هشام الركابي

دعا رئيس الوزراء نوري المالكي الخبرات والكفاءات الهندسية والعلمية للعودة الى العراق والمشاركة في المسيرة العلمية وعملية البناء والاعمار ، مؤكدا حاجة العراق الماسة الى جهود وخبرات وكفاءات المهاجرين العراقيين للمساهمة في النهضة والتقدم، واشار المالكي خلال كلمة في المؤتمر الثاني الذي اقامته جمعية الكندي الهندسية امس تحت شعار "معاً نبني العراق" الى ان الظروف باتت مهيأة لعودة الكفاءات والخبرات العراقية المهاجرة لدعم جهود البناء والاعمار.

وقال ان نجاح عملية البناء والاعمار والتطور السياسي والاقتصادي لايمكن ان يتم الا في ظل الحرية ودولة القانون ، وقد عزمنا في حكومة الوحدة الوطنية على توفير الارضية والاجواء المناسبة لكي تنتعش الحرية والكلمة والعلم والانسان.

جاء ذلك خلال كلمته في المؤتمر الثاني الذي اقامته جمعية الكندي الهندسية امس في بغداد تحت شعار (معاً نبني العراق).

واكد ان العراق قد عاد الى وضعه الطبيعي ، وعادت البسمة والحياة لبلدنا الذي يشهد له التاريخ بالعلم والابداع ، وان اصرار العراقيين على اعادة بناء واعمار بلدهم يشكل حلقة جديدة من الامتداد مع الارث الحضاري للعراق.

وقال رئيس الوزراء ان انعقاد هذا المؤتمر في بغداد يمثل عملية تلاقح الخبرات بين مهندسي الداخل والخارج والتي ستعطي ثماراً طيبة لهذا التواصل.

واضاف: لقد تعرضت الجامعات الى حالة من الوهن والضعف بسبب سياسات النظام البائد، ونحن بحاجة الى جهودكم لمواصلة عملية التطوير مشيرا الى ان عجلة الاعمار قد بدأت بالدوران والشركات العالمية بدات بالتوافد والتنافس على العمل في العراق.

وتابع ان العراق لايقبل ان يكون اسير مرحلة من المراحل ، ،فالعراقيون ينظرون دائما الى الامام وهم حريصون على الابداع والتجديد . متمنيا ان يخرج المؤتمر بقرارات ومقترحات مهمة تصب في تحقيق الاهداف التي تخدم البلد .وان الحكومة مستعدة للاستجابة لكل التوصيات التي تتمخض عن ورشات عمل المؤتمر.

من جانبها اكدت وزيرة الاعمار والاسكان بيان دزه ئي في كلمتها خلال المؤتمر ان الوزارة اضطلعت في الكثير من المشاريع العمرانية في عموم المحافظات ، موضحة أن الوزارة تسعى الى الاستفادة من الخبرات العراقية العائدة من الخارج، داعية جميع المهندسين المغتربين الى التواصل مع الوزارة لانجاح عملية الاعمار والبناء واغناء التجارب العملية فيها. فيما قال وزير العلوم والتكنولوجيا رائد فهمي ان دور المهندسين مهم ومحوري في عملية الاعمار ، مضيفا ان عملية الاعمار لايمكن ان يكتب لها النجاح من دون وجود المهندس المبدع فيها .

وتحدث فهمي عن ابرز ماحققته وزارة العلوم والتكنلوجيا في هذا المجال . مشيرا الى ان الوزارة عملت بالتنسيق مع العديد من الخبرات والكفاءات العراقية في الخارج وخاصة في مجال البحوث العلمية.

من الجدير بالذكر ان المؤتمر ستتمخض عنه 41 ورشة عمل متنوعة في مجالات الطاقة والبيئة والبناء والاعمار.

اجراءات امنية مشددة لحماية الحجاج العراقيين

◆بغداد/ هشام الركابي

اعلن المتحدث بأسم خطة فرض القانون اللواء قاسم عطا ان قيادة عمليات بغداد وضعت خطة امنية بالتعاون مع وزارتي الدفاع والداخلية والهيئة العليا للحج والعمرة خاصة بموسم الحج لتأمين الطرق البرية المؤدية الى المملكة العربية السعودية وحماية الحجاج.

وقال عطا في مؤتمر صحفي عقده امس بمبنى قصر المؤتمرات ان الاجراءات تهدف الى منع حدوث اي خرق امني على ارتال الحجيج ، مضيفا ان عمليات بغداد لديها تنسيق مشترك مع جميع قواطع العمليات في المحافظات التي تسير عبرها القوافل والحجاج .

وبشأن احتمالية عودة اعمال العنف من جديد الى مدينة الصدر على خلفية البيان الذي اصدره السيد مقتدى الصدر والمتعلق بالاتفاقية الامنية المزمع ابرامها مع الجانب الامريكي قال اننا كقوات امنية اعلنا ان السلاح لا يكون الا بيد الاجهزة الامنية وهي المسؤولة عن حماية المواطنين وان أي جهة اخرى تحمل السلاح بصورة غير مشروعة سوف نتعامل معها بكل حزم.

ونفى عطا ان تكون القوات الامنية قد أتت بقوات اضافية الى مدينة الصدر ، واكد ان القوات الموجودة في المدينة هي نفسها ولم نأت بقوات اضافية . وهذه القوات مسيطرة على الوضع الامني في المدينة بصورة كاملة

واضاف ان التصعيد الاخير في التفجيرات لم يأت لوجود خلل استخباراتي انما لوجود نيات من قبل الخلايا الاجرامية المتبقية التي تحاول التأثير على ثقة المواطنين بقواتهم الامنية.

امنيا اوجز عطا ما تحقق من نتائج امنية من ١ الى ١٦ تشرين الثاني ، وقال ان ٦٣٨ عائلة مهجرة عادت الى مساكنها فيما قتل ٣ مطلوبين والقي القبض على ٣٦٦ مطلوبا واعتقل ٩٩ من المشتبه بهم وتم تحرير ٥ مختطفين وابطال الفين و٥٥١ عبوة ناسفة والعثور على ٢٣ الفاو ٧٥٤ قطعة اعتدة ثقيلة ومتوسطة وثلاثة الاف و٤٥٦ قطعة سلاح خفيفة اضافة الى حجز ٤٠ عجلة لا تحمل اوراقاً ثبوتية

واضاف انه تم ضبط ٥٣٤ كيلو غراما من مادة الـ(سي فور)واربعة الاف و٥٥ كيلو غراما من مادة الـ/تي ان تي.

البنك المركزي يدشن العمل بنظام السندات الألكتروني GSRS

◆بغداد/المدى

باشر البنك المركزي العراقي، عمله الفعلي أمس بنظام السندات الحكومية الألكتروني (GSRS) الذي استغرق الاعداد له زهاء السنتين .. وفي احتفالية أقامها البنك في هذه المناسبة قال صالح ماهود سلمان مدير قسم المدفوعات في البنك المركزي لـ(المدى) خلال احتفالية اقامها البنك بهذه المناسبة: تم فعليا العمل بنظام تشغيل وايداع السندات الحكومية والذي سيعمل على ادارة السندات التي يصدرها البنك المركزي ووزارة المالية في مرحلته الأولى وعلى ادارة السندات الخاصة (الأسهم) أيضا في مرحلته الثانية، وأضاف ماهود ان هذا النظام سيمكن البنك المركزي من السيطرة على السيولة ، وهو جزء من منظومة ألكترونية كبيرة يسعى البنك المركزي لادخالها في العمل المصرفي كجزء من أدوات سياسته النقدية الحديثة .. ولفت ماهود الى ان هذا النظام سيمكن البنك من ادارة المزاد الكترونيا من خلال اصدار السندات .. وفي المرحلة اللاحقة سنعمل على العمليات المحاسبية (احتساب الفوائد – اجراء التسويات .. الخ) وأكد ماهود ان الهدف المستقبلي هو ادارة عمليات السوق الثانوية في سوق الأوراق المالية وادارتها، أي ان هدفنا هو التفاعل مع سوق الأوراق.

◆تفاصيل اكثر عن الموضوع على الصفحة الاقتصادية

كـــلام الـيـــوم

كلام ممنوع

المدى

كشف النائب بهاء الاعرجي للإعلام عن جانب مما دار في الجلسة المغلقة التي عقدها البرلمان مؤخرا..فاستشاط نواب آخرون غضبا واحتجاجا على كشف ماكان يجب ان يظل محجوبا عن الرأي العام.

مثل هذه المشكلة التي لم يجد فيها نائب برلماني مانعا من اطلاع المواطنين على(معلومات) تخص المؤسسة الديمقراطية الأولى في البلاد.. فيما يرى نواب آخرون ضرورة أن تبقى هذه (المعلومات) حبيسة قاعة البرلمان،مثل هذه المشكلة تقع في الصميم من العلاقة الإشكالية بين السلطة التشريعية وسلطة الشعب الرابعة(الإعلام).كما تقع في صميم فهم أو عدم فهم النائب البرلماني المنتخب ديمقراطيا لحق الوصول إلى المعلومات وتداولها وتوفيرها للرأي العام الذي يفترض أن يبني قناعاته على أساس ما يملك من معلومات.

لم يفعل النائب الاعرجي أكثر مما هو مطلوب من نائب منتخب ومطالب من ناخبيه ومن عموم الجمهور أن لايمتنع عن تقديم معلومات لاتضر بالأمن الوطني وبالمصالح العليا للمجتمع،مع أن مفهومي الأمن الوطني والمصالح العليا مفهومان غير ثابتين وغير محددين.لكن المعترضين على الأعرجي يواجهون مشكلتين معا في آن واحد،أولاهما الإصرار على حجب المعلومات،وثانيتهما دعوة زميل لهم إلى عدم ممارسة حقه وواجبه إزاء الرأي العام.

ان الطابع المغلق للجلسة لايمنع الوسائل الإعلامية من التحري عما دار فيها كما لايمنع الحاضرين من التصريح بما يمكن ويجب التصريح به من معلومات لاتتعارض مع الأمن الوطني والمصالح العليا.وتصريحات النائب الاعرجي أبعد ماتكون عن مثل هذا التعارض الذي كان قد وقع فيه كثيرون من السياسيين،وبينهم نواب برلمانيون، من دون أن تثار حمية أحد وغضبه .

لانعرف سببا للتحرج والحساسية اللذين تشعر بهما رئاسة وبعض أعضاء مجلس النواب حين يتناول الإعلام ،بالخبر والرأي،بعض ما يتعلق بمخصصات وامتيازات ممثلي الشعب،مادامت هذه ،كما يفترض،تأتي في الإطار الدستوري والشرعي،وبالتراتبية الوظيفية المعقولة والمندرجة بتوازن مقبول في سلم الرواتب والتخصيصات الذي يحكم جميع العاملين في الهيكل الوظيفي للدولة.

نحن نفترض أن لدى سلطة البرلمان ما يمكن أن تحاجج به المعترضين الذين تعلو أصواتهم(أصواتهم فقط) كلما تسرب كلام عن مخصصات وامتيازات يشرعها السادة النواب لصالحهم.نفترض أن هناك مسوغات ودواعي تسمح،قانونيا وأخلاقيا،بمثل تلك التشريعات،ويستطيع المجلس بموجبها أن يسكت حساده المعترضين، لا أن يكتفي بسورة الغضب والانفعال وكيل التهم لإسكات صوت الإحتجاج.

لا يخرج ما صرح به النائب الاعرجي عن هذا الإطار..ولم ينف البرلمان صحة ماقاله النائب.ولكن نوابا تألموا لتلك التصريحات.. ليبقى سؤال واحد محير وينتظر الإجابة من المجلس،وهو لو أن ما ذكره الاعرجي من معلومات كانت محرجة ومخجلة للمجلس إلى هذا الحد الذي لايجوز معه اطلاع المواطنين عليها..فلماذا لم يخجل من اقترحها وطالب بها من الحديث بها أمام صفوة ممثلي الشعب وحراس ديمقراطيته وماله العام؟